### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية

مشروع كتاب جماعي حول: متطلبات السياحة وسبل تطويرها في الجزائر- الواقع والمأمول - 2023

د. قطيب عبد القادر

د. عنيشل عبد الله

د.قرونقة وليد

جامعة غرداية

جامعة غرداية

جامعة غرداية

محور المشاركة

المحور الرابع: تفعيل دور التسويق السياحي بمختلف مرافقنا السياحية الصحراوية

عنوان المقال

استعمال مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للسياحة الداخلية □دراسة تحليلية لصفحة الفايسبوك للوكالة السياحة " جات تور□□

#### الملخص:

يهدف هذا البحث الى دراسة مدى توظيف الوكالات السياحية لمواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة أنشطة العلاقات العامة التسويقية. ذلك أن التطور الذي تحقق في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أثر بشكل كبير على مختلف جوانب بيئة منظمات الأعمال بما فيها تلك التي تنشط في المجال السياحي، إذ أسهم هذا التطور التكنولوجي في ظهور التسويق الرقمي وانتشاره، والذي تتضمن بيئته الافتراضية عددا من التطبيقات الرقمية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المستخدمة في مختلف الأنشطة و على وجه الخصوص الممارسات الاتصالية للعلاقات العامة التسويقية. حيث منحت مواقع التواصل الاجتماعي لإدارة العلاقات العامة حلولا جديدة ومبتكرة في مجال التسويق والترويج السياحي.

وعليه سوف يتم التطرق في البحث الى مفاهيم حول العلاقات العامة التسويقية في مجال السياحة وكذا أهم التطبيقات الاتصالية المستعملة خاصة الحديثة منها، من ثم التطرق الى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استعمالها في مجال العلاقات العامة التسويقية، أما في الجانب التطبيقي سوف ينجز الباحثان هذه الدراسة من خلال الاستعانة بأداة تحليل المضمون مع تصميم

استبانة مناسبه للكشف على مختلف أنشطة العلاقات العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستعملها الوكالة السياحة "جات تور". وكذا تأشير نسبة ونوعية استجابة الجماهير لها. كذلك سيتم تحليل مختلف الاستمالات الاقناعية المستعملة للترويج للسياحة الجزائرية وتحسين صورة المقصد السياحي.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التسويق، العلاقات العامة، مواقع التواصل الاجتماعي، الوكالات السياحية.

#### Abstract:

This research aims to study the extent to which tourism agencies employ social networking sites in the practice of marketing public relations activities. Technological development has contributed to the emergence and spread of digital marketing, whose virtual environment includes a number of digital applications available through social networking sites and websites used in various activities, in particular the communication practices of marketing public relations. Where social networking sites have given the Public Relations Department new and innovative solutions in the field of marketing and tourism promotion.

Accordingly, the research will address concepts about marketing public relations in the field of tourism, as well as the most important communication applications used, especially modern ones, and then address the nature of social networking sites and how to use them in the field of marketing public relations. The study through the use of the content analysis tool with the design of an appropriate questionnaire to reveal the various public relations activities through the social networking sites used by the tourism agency "Gat Tour". As well as indicating the proportion and quality of public response to it. The various persuasive solicitations used to promote Algerian tourism and improve the image of the tourist destination will also be analyzed.

Keywords: tourism, marketing, public relations, social networking sites, tourism agencies.

#### مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات سريعة وغير مسبوقة في كافة مناجي الحياة، لعل من أبرز هذه التطورات هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي، خاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها الرقمية. والتي عرفت توجها متزايدا نحو استغلالها وتوظيفها بقوة في معظم الوظائف والأنشطة الّتي تقوم بها المؤسسات وبالأخص المؤسسات الناشطة في المجال السياحي. وتعتبر العلاقات العامة التسويقية من بين أهم الوظائف الادارية الاتصالية في المؤسسة السياحية

التي تأثرت ممارساتها بشكل كبير بما أتاحته تكنولوجيا الاتصالات الحديثة متمثلة أساسا في شبكة الانترنيت من أدوات ووسائط متعددة ومواقع تواصل اجتماعي.

ولما كانت العلاقات العامة التسويقية في المؤسسات السياحية إحدى أهم الجهات المنوط بها التواصل مع الجماهير، كان لابد من تفعيل دورها في التفاعل مع هذه الجماهير بصورة مستمرة دون وسائط زمنية ،ولا حواجز مكانية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وأهمها: الفيسبوك، تويتر، يوتيوب، لينكدإن....الخ.

لذلك باتت هذه الأخيرة وسيلة هامة وفرت منصات مثالية لتحقيق التواصل بين المؤسسة السياحية وجماهيرها المختلفة، وجمعت ما بين وسائل الاتصال التقليدية والوسائل الحديثة، يمكن من خلالها التسويق والترويج لخدماتها وبرامجها السياحية وترسيخ علامتها التجارية وتدعيم صورة المقصد السياحي، وادارة العلاقة مع جماهيرها ورصد استجابتهم لحملاتها، و اتاحة الفرصة لهم لإبداء آرائهم وتعليقاتهم.

#### 1. اشكالية البحث:

مما لا شك فيه أصبحت شبكات التواصل الاجتماعية أحد أهم الأدوات التي تستخدمها العلاقات العامة التسويقية في أداء مهامها الاتصالية، ذلك للخصائص وسمات والإمكانية الاتصالية التي أتاحتها لها، حيث منحتها امكانية مزاولة عملياتها ونشاطها الاتصالي بطريقة مباشرة، كما مكنت ممارسي العلاقات العامة التواصل مع أصحاب المصالح والتحكم بمحتوى الرسائل والحصول على الاستجابة السريعة وهذا بأكبر قدر من التفاعلية و التأثير والاقناع للجماهير المستهدفة.

وعلى هذا الأساس حددت مشكلة البحث بشكل تساؤل رئيسي يتمثل في:

كيف تمارس الوكالات السياحية وظيفة العلاقات العامة التسويقية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟. وما واقع هذه الممارسات من قبل الوكالة السياحية جات تور؟.

#### 2. أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث تعتبر العلاقات العامة التسويقية من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي عرفت عدة تحولات في ممارستها واندمجت بشكل تلقائي وسريع في مضامين الرقمنة الاعلامية والاتصالية. فهي وظيفة ابتكارية ومبدعة في ادارة جهوده البناء علاقات العلامة التجارية للخدمات السياحية والمقصد السياح يودع مصورتها الذهنية الإيجابية، فهي لا توفر أية أداة أو وسيلة رقمية من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة نشاطها الاتصالي عبر

تصميم المحتوى التسويقي الجذاب والمغري بالاستمالات الاقناعية العقلية والعاطفية والهادفة الى جذب وكسب تأييد الجماهير وادامة علاقات طوبلة.

### 3. الاطار النظري للدراسة:

#### 1.3-المنظور التسويقي للعلاقات العامة:

تبوأت العلاقات العامة في الفكر الإداري الحديث مكانه متميزة وأصبحت إحدى أهم وظائف الإدارة ودخلت مجالات تطبيقية عديدة. فاعتبر (Rex Harlow) أن العلاقات العامة هي "وظيفة إدارية مميزة تساعد في تأسيس خطوط اتصال وقبول وتعاون متبادل والمحافظة عليها وفي تأسيس التعاون بين المؤسسة وجمهورها، وتشمل كذلك على إدارة المشاكل والقضايا، ويساعد الإدارة في أن تظل على معرفة بالرأي العام وتستجيب له، وتحدد وتؤكد مسؤولية الإدارة لخدمة مصالح الجمهور، وتساعد الإدارة لتبقى يقظة، وتستخدم التعبير بفعالية "(أبو اصبع، 2004).

وتدين صناعة العلاقات العامة بالعرفان لصناعة التسويق لتنميتها في العديد من أدوات البحث والتقنيات، فتنفيذ قرارات العلاقات العامة تستند حتما على أفضل ما هو متاح من الاستخبارات والإدارة السليمة للمعرفة (Oliver, 2010). ففي منتصف 1990م أشارت التقديرات أن70% من أنشطة العلاقات العامة كانت مرتبطة بالتسويق، ويعرفها ريس توماس العلاقات العامة التسويقية على وجه الخصوص بأنها "عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التي تشجع على الشراء وتحقيق رضا المستهلك من خلال الاتصالات والمعلومات ذات المصداقية، ونقل الانطباعات التي تحدد التوافق بين منتجات المؤسسة وحاجات ورغبات ومصالح المستهلكين، بمعنى أن العلاقات العامة التسويقية تساعد على تحديد المواقع والتواصل للعلامة التجاربة " (Percy, 2008).

هذا المفهوم للعلاقات العامة التسويقية يصبح أكثر أهمية للمؤسسات التي تستخدم اسم العلامة التجارية، والأفعال العلامة التجارية والمصدر معا، ذلك أن اسم المؤسسة هو جزء من اسم العلامة التجارية، والأفعال التي تصدر عنها يتم اعتبارها الضامن لهذا المنتج، كما أنها تعكس بشكل مثالي العناصر المرئية والشفهية للرسالة الاتصالية التي سيتم ربطها مع العلامة التجارية بسهولة مع المساعدة على بناء موفق إيجابي نحو العلامة (Varey, 2002)، كما أن تعزيز نشاط العلاقات العامة في التسويق قد زاد من مصداقية الرسالة التسويقية، وعمل بجانب الإعلان لدعم المنتج، ورفع مستوى الوعي بالعلامة التجارية للمنظمة ومصداقيتها مع الزبائن (الموسى، 2017).

وتنطوي العلاقات العامة التسويقية على مبادرات استباقية وتفاعلية، حيث أن الاستباقية هي أداة للتواصل مع مزايا العلامة التجارية عادة تستخدم جنبا الى جنب مع باقي عناصر المزيج الاتصالي التسويقي، وتلعب دورا كبيرا في مجال طرح المنتجات أو اعادة تصميم المنتجات للتقديم، كما تعمل على اعطاء المنتج قيمة اضافية وأخبار تستحق النشر، أما العلاقات العامة التسويقية التفاعلية فهي تصف سلوك العلاقات العامة على أنه استجابة لتأثيرات البيئة الخارجية ويجري ذلك نتيجة لضغوط خارجية والتحديات التي رفعتها الاجراءات التنافسية، التحولات في مواقف المستهلكين والتغيرات في مياسات الدولة أو التأثيرات الخارجية الأخرى، حيث تحاول العلاقات العامة اصلاح سمعة المؤسسة و منع تأثر السوق و استعادة المبيعات الضائعة. (Shimp,2007)

#### 2.3-أهداف العلاقات العامة التسويقية في المجال السياحي:

العلاقات العامة في السياحة هي حدة إدارية وإعلامية متخصصة تقوم بتقديم خطط وبرامج لإدارة المؤسسة تتعلق بتوطيد العلاقات بين المؤسسة والرأي العام السياحي سواء منهم خارج المؤسسة أو داخلها، محللة سياسة المؤسسة وإجراءاتها لتلاءم حاجات جماهيرها من جهة ومنفعة المجتمع من جهة أخرى ،كما تؤمن وسائل الاتصال بين الإدارة ومحيطها لتبادل المعلومات وتوحيد الرؤيا، كما تسعى إلى تصحيح الأفكار والمعتقدات والسلوك الخاطئ سواء داخل المؤسسة أو خارجها محققة الصالح العام.

وبشكل أكثر تفصيلا تبرز مجموعة من الأهداف والتي تتماشى مع العمل السياحي وخصوصيته وتتوافق مع نوع الجمهور، حيث نميز نوعين أساسيين من الأهداف:

- أ. أهداف العلاقات العامة السياحية الداخلية: هذه الأهداف تخص الجماهير الداخلية والتي نقصد بها مجموعة الجماهير المتواجدين داخل البلد السياحي والمقيمين به. إن أهداف العلاقات العامة السياحية تتبلور حولها كافة الجهود الإعلامية والاتصالية والتي تسعى إلى:
- إبراز الأثار الاقتصادية للسياحة من خلال الدور الذي تلعبه في التنمية الاقتصادية و لما توفره من المزايا مثل: زبادة الاستثمار، زبادة الدخل، توفير فرص العمل؛
  - العمل على رفع مستوى الوعى السياحى بين أفراد المجتمع الواحد؛
- مقاومة الشائعات لما لها من انعكاسات على إقبال السائحين، وتقديم المعلومات الصحيحة حول الأوضاع الأمنية والصحية؛

- مواجهة المنافسة الخارجية من أجل الحد من التدفق السياحي نحو البلدان الأخرى، والرفع من الطلب السياحي الداخلي. (حجاب، 2002).
  - ب. أهداف العلاقات العامة على المستوى الخارجي: تتمثل الأهداف على هذا المستوى في:
- الإعلام بعناصر الجذب والمقومات السياحية للبلد وذلك بإبراز مختلف العناصر المكونة للعرض السياحي سواء كانت عناصر أساسية مثل: المعالم التاريخية والحضارية، الطبيعية، العاداتوالتقاليد، أو العناصر المكملة مثل: المرافق والبني التحتية؛
- مناقشة الواقع السياحي والأمني للمجتمع وإبراز مختلف الجهود المبذولة للوصول إلى الاستقرار وكذلك التخفيف من الآثار السلبية والواقعة فعلا. (حفصي،2016).

#### 3.3-إدماج الرقمنة ضمن النشاط الاتصالي للعلاقات العامة:

تحتل العلاقات العامة الرقمية مكانة هامة في المؤسسات الحديثة على اختلاف أنواعها في عصر المعلومات، حيث استطاعت من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وخاصة الانترنت أن تجد أساليب او طرقا جديدة وفعالة لتحقيق التواصل والتفاعل بين المؤسسة وجماهيرها الداخلية والخارجية (حدادي، 2018)، ويتجسد مفهوم العلاقات العامة الرقمية أو الالكترونية بأنها " أنشطة اتصالية ومنظمة وهادفة تستخدم رسائل وأشكال الاتصال المختلفة على شبكة الانترنت وتطبيقاتها المتعددة بهدف الوصول إلى الجمهور المستهدف و التواصل معه عبر الاتصال الالكتروني لبناء و تعزيز الصورة الايجابية للمؤسسة في ذهنه" ( المشهداني، 2019).

كما وتعرف أيضا على أنها: "إدارة التفاعل والعلاقات مع الجمهور عبر نوافذ الحوار الإلكتروني متعددة البرامج والتطبيقات التفاعلية المختلفة و غيرها من الوسائط الإلكترونية التي سمحت بعقد الأحداث والفعاليات المختلفة كالمؤتمرات والمعارض، ليس فقط على أرض الواقع، بل عبر الفضاء الإلكتروني وهو ما يعرف بالأحداث الافتراضية، أين يتم إنشاء حلقة حوارية تتسم بالمناقشات الحية بين المنظمة وجماهيرها عبر موقعها الإلكتروني، وذلك عبر تطبيقات إلكترونية متعددة سمحت أيضا بإذاعة الفعاليات بشكل مباشر عبر الانترنيت و الأقمار الصناعية" (مبارك، 2018).

في هذا السياق، يمكن لخبير العلاقات العامة بث الرسائل الاتصالية الإشهارية على كافة الأشكال من أفكار وصور ثابتة ومتحركة مع الوصف الدقيق للمسارات والمواقع السياحية، وكذلك يتم استقبال الاستفسارات والشكاوي وطلبات الجماهير، كما تسمح بالتعاقد المباشر على البرامج

السياحية حسب المعايير والشروط المرغوبة. وهناك مجموعة من الأساليب التي تستخدمها العلاقات العامة الرقمية لبناء علاقات بالجماهير عبر الشبكة الالكترونية، نذكر من بينها:

- الموقع الالكتروني: يعتبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة أداة جوهرية وحيوية للاتصال بجمهور المؤسسة فضلا عن أنه مركز النشاط الالكتروني لإدارة العلاقات العامة. (قرة، 2018).
- المجموعات الإخبارية: هي عبارة عن مجموعات للمناقشة التي يمكن فيها تبادل المعلومات و الآراء مع أشخاص من جميع أنحاء العالم (حدادي، 2018).
- البريد الالكتروني: يعد اكثر الاشكال انتشارا على الشبكة، ويكون أداة فعالة من أدوات العلاقات العامة الرقمية اذ يستخدم لإرسال الرسائل الاخبارية لعدد واسع من الجماهير المستخدمة (أنور، 2017).
- لوحات إعلانات والشريط الإعلاني :تلجأ كثير من المؤسسات بالدفع لصاحب موقع على الشبكة حتى بضع لوحات إعلانية خاصة بهذه المؤسسة على موقعه أو ما يسمى بالشريط الإعلاني المتحرك داخل الموقع وهذه الإعلانات تساعد على تعزيز العلاقات بين المؤسسة وجماهيرها (حفصي وحواس، 2019).
- الإعلام الإلكتروني: أصبح إنشاء صحيفة إخبارية أو مجلة خاصة بالمؤسسة على الويب من الأمور الشائعة، مما يتيح لجزء من الجمهور أن يستفيد من تفاعلية الإنترنت للوصول إلى المعلومات. (محمد، 2014).
- مواقع التواصل الاجتماعي: تمكن هذه المواقع ممارسي العلاقات العامة من الاتصال عن طريق دوائر متسعة من الوسائل بشكل غير مسبوق، وهو ما يعمل على الدمج ما بين أنشطة عديدة منفصلة من بينها البريد الالكتروني والرسائل وبناء مواقع الويب وكتابة اليوميات وتحميل ألبومات الصور أو الفيديو ونشر مواضيع تخص المؤسسة (حدادي، 2018).

### 4.3-توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة العلاقات العامة:

المنصات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أوشبكات انتماء. (صالح وأخرون، 2013)، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والمتعددة من أهم تطبيقات الانترنت، فهناك بعض المواقع هي الأكثر شهرة عالميا من غيرها، حيث تستحوذ على جزء كبير جدا من

مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم، تتمثل أهمها في:(الفيسبوك، تويتر، يوتيوب، لينكد إن...الخ).

فيمكن للمؤسسات تكييف استراتيجيتها للعلاقات العامة التسويقية الرقمية بحسب خصائص كل منصة من منصات التواصل الاجتماعي، فمنها ما يكون موجه من الاعمال الى المستهلكينB2C، ومنها من نستهدف المؤسسات ورجال الاعمالB2B، وهناك من يجمع بين الفئتين أي المستهلك والاعمال في نفس الوقت.(الدليمي، 2019)،(جيدور، 2017).

يمكن من خلال التسويق وممارسة العلاقات العامة عبر منصات التواصل الاجتماعي أن تحقق المؤسسة العديد من الأهداف التسويقية مثل: بناء الوعي بالعلامة التجارية، خدمة الزبائن الحاليين، استهداف زبائن جدد، اقامة علاقات طويلة مع الزبائن وتسييرها، تطوير الاعمال وتسويق العمالة، الاعلان وترقية المبيعات. التواصل والتشارك مع المستخدمين.

### 4- الإطار التطبيقي للدراسة

### 1.4- التعريف بوكالة جات تور السياحية:

وكالة جات تور من أهم الوكالات المتواجدة في الجزائر، تأسست عام 1999 وهي من بين الوكالات التي تحاول تطوير أساليب عملها وطرق تسييرها لكي ترتقي بمكانتها في السوق السياحية ومحاولة منها لمواكبة ومسايرة التطور والتقدم التكنولوجي.تقدم الوكالة تشكيلة واسعة من الخدمات والتسهيلات لراحة مثالية للزبائن السياح خلال البرامج والرحلات السياحية الخاصة بهم. تتمثل هذه الخدمات في: تنظيم الرحلات إلى الخريطة.والرحلات الدراسية؛

- تحقيق الإقامة والرحلات في مجالس الأعمال؛ تنظيم الندوات والمؤتمرات والندوات؛
- السياحة التعليمية والثقافية واكتشاف والمواقع والمعالم، الرحلات وعطلات نهاية الأسبوع؛
  - تنظيم المخيم صيفي، التخييم العائلي و الدورات رباضية؛
    - تأجير السيارات، و استقبال ونقل من المطار؛
  - حجز وبيع تذاكر الطيران الوطنية والدولية والبحرية، حجز غرف الفنادق.

### 2.4- نتائج تحليل مضمون صفحة الفايسبوك لوكالة جات تور:

المحور الأول: تحليل الخصائص الفنية والشكل العام الخاص بصفحة الفايسبوك لوكالة جات ور:

#### جدول (1):وصف للخصائص الفنية والشكلية لصفحة جات تور على الفايسبوك

وصفه	البيان	وصفه	البيان
		https://www.facebook.com/gettoursdz/	العنوان
		اللغة: فرنسية	الإلكتروني
المحتوى: جانب مخصص لموقع		الموقع: أعلى الصفحة	
الصفحة علىGoogle earth		المحتوى: الموقع الالكتروني. رقم الهاتف . شعارات	
تعريف صغير حول الوكالة		<b>لون الخلفية:</b> أزرق، بنف <i>سجي</i> ، أبيض	
60225 معجب بالصفحة		تاريخ الوضع:06-90-2021	
61023 متتبع للصفحة	الجانب	تاريخ المشاهدة:08-06-2021	
رابط الموقع الخاص بالوكالة	الأيســر	عدد المعجبين:14	الخلفية
رقم الهاتف	للصفحة		
إرسال رسالة على الخاص			
عنوان البريد الإلكتروني			
أوقات العمل			
اللغة: فرنسية			
المحتوى: معلومات حول الصفحة		الموقع: يمين الخلفية	
اللغة: فرنسية		المحتوى: اسم وشعار الوكالة	
كلمات دلالية:Envoyer un message		كلمات:GETTOURS، للسياحة والأسفار	صـــورة
، vidéo ،photos ،avis ،Services ،	وسط	اللغة: الفرنسية، العربية	التعريف
communauté à propos évènement	والجانب	لون الخلفية: أبيض، اسود، بنفسجي، أزرق	
groupe	الأيمـــن	تاريخ الوضع:28 -04-2018	
إعدادات أخرى	للصفحة	تاريخ المشاهدة:08-06-2021	
بحث في الصفحة		عدد المعجبين: 27	
من الأسفل: منشورات الصفحة			

#### المصدر: من اعداد الباحثين

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول رقم(01) حضور كافة العناصر التعريفية للوكالة من: اسم المؤسسة، الشعار، الهوية التصويرية و كذا الالوان المرئية. حيث تبين من نتائج التحليل أن الوكالة السياحية

جات تور كانت حريصة على توفير كافة العناصر التعريفية من اسم الوكالة، شعارها المتميز وكذا رمز الوكالة و المرئية التي تعتبر مثير مرئي سهل التذكر ويميز الوكالة عن غيرها.

كما حرصت على توافر عنصر روابط الصفحات عبر مواقع التواصل و الموقع الالكتروني الرسمي و البريد الالكتروني لها و كذا وضع رابط الصفحة على علىearth Google، إضافة الى دليل الاتصالات من رقم الهاتف والفاكس. وهذا إيمانا منها لما لهذه المواقع من أهمية كبيرة في إعطاء المستخدمين مساحة اكبر للتواصل مع الشركة عن طريق التعليقات والإجابات والمشاركات. كذلك اهتمت الوكالة بتوفير عنصر وصف وتعريف الوكالة (من نحن) وذلك نظرا لأهميته في توفير المعلومات عن تاريخها وأهدافها و نشاطاتها.

الى جانب أنها وفرت خدمة البحث في الصفحة من أجل تمكين الزائر الحصول المعلومات والتنقل السهل فها مع توفير أرشيف لكافة المنشورات و الفيديوهات السابقة التي تم نشرها في الصفحة للاطلاع علها.

المحور الثاني: عرض نتائج تحليل فئة المضمون لصفحة الفايسبوك لوكالة جات تور السياحية: أ. موضوع المنشور:

تور.	كالة جات	رسمية لو	فايسبوك ال	دمة على صفحة	المنشورات المق	جدول (02): موضوع
------	----------	----------	------------	--------------	----------------	------------------

المرتبة	النسبة%	تكرار	موضوع المنشور	المرتبة	النسبة %	تكرار	موضوع المنشور
03	15.13	5	أحوال اجتماعية وتضامن (covid19)	02	21.21	7	عروض
01	27.3	9	دينية	06	3.03	1	تخفيضات
06	3.03	1	ترفيه	05	6.06	2	حج وعمرة
05	6.06	2	إشهار	04	9.09	3	تهنئة (مناسبات)
06	3.03	1	أخرى	05	6.06	2	إعلان
				1	00	33	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين

يبين الجدول (02) المواضيع التي تقوم صفحة جات تور بنشرها على صفحة فايسبوك الخاصة بها حيث يلاحظ أن الموضوعات الدينية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 27.3% تلتها العروض بنسبة

21.21% بعدها حلت في المرتبة الثالثة أحوال اجتماعية (كورونا) بنسبة 15.13% وأضعف نسبة عادت لموضوعات التخفيضات وترفيه وأخرى بنسبة 3.03%.

وفي ضوء هاته النسب يتضح أن المواضيع الدينية أخذت أعلى نسبة وهذا راجع إلى ثقافة المؤسسة المستمدة من ثقافة المجتمع الجزائري فهو محافظ ويحب التهنئة في المناسبات الدينية، ولولا جائحة كورونا لكانت معظم منشورات الوكالة تتمحور حول تقديم عروض الحج والعمرة فهي تعتمد على السياحة الدينية، لكن وجب على الوكالة ضرورة التنوع في العروض ليس فقط التركيز على المنشورات الدينية.

في حين تلتها موضوعات العروض لأن عملها بالأساس يرتكز على تقديم العروض للزبائن وتقديم معلومات كافية حول الرحلات والبرامج التي تقدمها (الأسعار، الزمن، الإقامة).

أما بالنسبة لموضوع الأحوال الاجتماعية كورونا احتلت المرتبة الثالثة وذلك لكون هذه الجائحة مست العالم بأسره ولم تستثن أي بلد وأي قطاع حيث أن قطاع السياحة والسفر كان أكثر المتضررين من هذه الجائحة بسبب غلق الحدود.

### ب. التفاعلية مع المنشورات:

يظهر الجدول التالي تحليل منشورات الوكالة من حيث مستويات الاستجابة و التفاعلية والتي يتم قياسها من خلال ثلاثة مؤشرات هي: الاعجابات، التعليقات، المشاركات، حيث كانت النتائج كما يلى:

الجدول رقم (03):التفاعلية وفق مؤشرات الاعجاب، التعليق، والمشاركة

ر المشاركات	مؤش مؤش	لتعليقات	مؤشرا	مؤشر الإعجابات		البيان	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	٥	انت
%42.85	3	%57.14	4	%57.14	4	من 1 إلى 5	
%14.28	1	%28.57	2	%28.57	2	من 6 إلى 10	ta att
%42.85	3	%14.28	1	%14.28	1	10 فما فوق	العروض
%100	7	%100	7	%100	7	مجموع	
%100	1					من 1 إلى 5	
		%100	1	%100	1	من 6 إلى 10	التخفيضات
%100	1	%100	1	%100	1	مجموع	
%50	1	%100	2	%50	1	لا يوجد	*
%50	1					من 1 إلى 5	حج وعمرة

	ı		1		ı		
	من 6 إلى 10	1	%50				
	مجموع	2	%100	2	%100	2	%100
	لا يوجد	-	-	1	%33.33	2	%66.66
	من 1 إلى 5	1	%33.33	2	%66.67		
تهنئة	من 6 إلى 10	1	%33.33				
	10 فما فوق	1	%33.34			1	%43.34
	مجموع	3	%100	3	%100	3	%100
	لا يوجد	-	-	2	%100	2	%100
اعلان	من 1 إلى 5	2	%100	1		1	
	مجموع	1	%100	2	%100	2	%100
<b>†1</b>	لا يوجد	1	%20	5	%100	4	%80
أحوال اجتماعية	من 1 إلى 5	3	%60			1	%20
رجيماعيه (covid19)	من 6 إلى 10	1	%20				
(Covid 19)	المجموع	1	%100	5	%100	5	%100
<b>**</b>	لا يوجد			9	%100	7	%77.77
دينية	من 1 إلى 5	7	%77.8	1		1	%11.11
	10 فما فوق	2	%22.2			1	%11.12
	المجموع	9	%100	9	%100	9	%100
	لا يوجد			1	%100	1	%100
ترفیه	من 1 إلى 5	1	%100	-1-			
	مجموع	1	%100	1	%100	1	%100
	لا يوجد			2	%100	1	%100
اشہار	من 1 إلى 5	2	%100				
	المجموع	2	%100	2	%100	1	%100
أدم	من 1 إلى 5	1	%100	1	%100	1	%100
أخرى	مجموع	1	%100	1	%100	1	%100

المصدر: من اعداد الباحثين

❖ تحليل مؤشر الاعجابات: من خلال الجدول اعلاه وفي الجزء الذي يمثل تفاعل بالإعجاب الجعجاب على المنشورات، حيث تفاعل أغلبية أفراد العينة مع المواضيع المنشور الواحد الدينية بنسبة أكبر من المواضيع الأخرى بعدد إعجابات فاقت 10 إعجابات على المنشور الواحد تلها موضوعات العروض بعدد إعجابات تراوحت من 6-10 إعجابات على المنشور الواحد، في

حين نجد الموضوعات التي تفاعل معها المتصفحون بشكل متباين هي موضوعات الحج والعمرة حيث نجد أنهم في منشور الحج والعمرة تفاعلوا بعدد إعجابات يتراوح من 6-10 إعجاب في حين لم يتفاعلوا أبدا مع منشور أخر ونفس الشيء بالنسبة لموضوع كورونا، وبرجع تفاعل المتصفحين مع الموضوعات الدينية بالإعجاب أكثر كون الوكالة تركز في منشوراتها على المواضيع الدينية أكثر من المواضيع الأخرى لذلك يجد المتصفح نفسه محاصر بهذه المنشورات فيتفاعل معها.

- ❖ تحليل مؤشر المشاركات: يظهر الجدول اعلاه في الجزء الخاص بمؤشر تفاعل الجمهور بالتعليق commantaire مع منشورات جات تور تفاعل أغلبية أفراد العينة مع موضوعات العروض والتخفيضات بعدد تعاليق فاق 6 تعليقات على المنشور الواحد، وهذا يعود إلى أن خاصية التعليقات أحد أكثر الأمور تأثيرا فمن خلالها يتم تحسين الخدمات المقدمة، ولأنها موضوعات تهم المتصفح لدرجة تعديه مرحلة الإعجاب فقط بل إلى التعليق وإبداء رأيه أو طرحه لأسئلة تهمه ومعرفة أراء المتصفحين الآخرين، وتعود أخفض نسبة إلى المواضيع الدينية حيث لم يتم التعليق على أي منشور هذا راجع إلى أن هذه المواضيع خارج اهتمام المتصفحين ولا تجذبه ولا تخدم مصلحته فيكتفى بالإعجاب فقط من أجل ظهور منشورات الصفحة على صفحته الشخصية فقط، فمن خلال نظرية الحتمية التكنولوجية بدأ التهافت على هذه الشبكات جليا والانخراط فها إلى ارتفاع مستمر وصاروا يكونون دوائر اجتماعية غالبا ما تستقطبها المؤسسات التجاربة من خلال حملاتها التسويقية وتستفيد منها كقواعد بيانات عن اتجاهات الجمهور وأرائهم من خلال تعليقاتهم.
- 💠 تحليل مؤشر المشاركات: بالنسبة لمؤشر التفاعل بالمشاركة partage على المنشورات حيث تفاعل أغلبية أفراد العينة مع موضوع العروض بنسبة أكبر من الموضوعات الأخرى حيث تمت مشاركة منشورات العروض أكثر من 6 مرات للمنشور الواحد وهذا راجع لكونه موضوع ينال اهتمام الزبون بقوة فعبرهذه التقنية يمكن له إيصال هذه المعلومات المنشورة إلى ملايين الأشخاص للاستفادة منها.

### ج. <u>الهدف من المنشور:</u>

يظهر الجدول التالي تحليل منشورات الوكالة من حيث الهدف منها، حيث كانت النتائج كما يلي:

	*	,	, -
المرتبة	النسبة	التكرار	الهدف
01	%42.42	14	اشہاد

المرتبة	النسبة	التكرار	الهدف
01	%42.42	14	إشهار
03	%15.15	5	توعية

الجدول رقم(04): الهدف من المنشور في صفحة الفايسبوك لوكالة جات تور

02	%27.27	9	توجيه وإرشاد
04	%12.12	4	تواصل
05	%3.04	1	ترفیه
	%100	33	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين

يبين الجدول أعلاه الأهداف المرجوة من المنشورات الموضوعة في صفحة الفايسبوك الخاصة بوكالة جات تور والتي غلب عليها الإشهار في المرتبة الاولى بنسبة 42.42% ثم يليها التوجيه والإرشاد بنسبة 27.27% ثم تليها التوعية 15.15%، ثم التواصل بنسبة 12.12% وأخيرا الترفيه بنسبة 3.04%.

ومن خلال هذه النسب يتضع أن أغلب منشورات صفحة جات تور على الفايسبوك كانت تهدف إلى الإشهار عبر صفحتها الذي يوفر فرصة متميزة من حيث الشكل ودرجة الوصول وحجم المشاركة، أيضا لن تواجه الوكالة قيود وقوانين الإعلانات الرسمية وغير مكلفة تماما ولا تتطلب الجهد والوقت الكثير.

أما النسبة الثانية تعود للتوجيه والإرشاد كون هذه الوكالة اعتمدت بالدرجة الأولى على المنشورات الدينية كالأحاديث النبوية والآيات القرآنية وفوائد الاستغفار، وفي ما يخص المنشورات التوعوية فقد تمحورت حول فيروس كورونا أعراضه وطرق الوقاية منه. وبالنسبة للتواصل كانت نسبتها منخفضة وهذا راجع لعدم اهتمام الوكالة بالصفحة والتواصل مع زبائها إلكترونيا

المحور الثالث: عرض نتائج تحليل فئة الشكل لصفحة الفايسبوك لوكالة جات تور السياحية: أ. فئة الوسائط المتعددة:

يظهر الجدول رقم (05) نوع الوسائط المتعددة المستعملة في منشورات الوكالة، حيث كانت النتائج كما يلي: جدول رقم (05): فئات الوسائط المتعددة على صفحة جات تور

الأشكال	تكرار	نسبة	المرتبة
صورة فقط	6	%18.18	03
مقاطع فيديو	8	%24.25	02
منشور كتابي	6	%18.18	03
صورة + كتابة	13	%39.39	01
المجموع	33	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

يبين الجدول أعلاه فئة الوسائط المتعددة لصفحة جات تور حيث جاءت نسبة المزيج (صورة + كتابة) كأعلى نسبة 39.39% في حين تلها مقاطع الفيديو بنسبة 24.25% وبعدها منشور كتابي وصور ثابتة بنسبة 18.18%.

ويتضح من خلال نسب الجدول السابق أن (كتابة + صورة) أخذ أعلى نسبة لأن الصورة بارتباطها بالكتابة تحيط أكثر بالموضوع وتعطي تفاصيل أكثر دقة فأحيانا تكون الصورة مهمة فتقوم الكتابة بشرح مفصل لما هو مهم. وأحيانا أخرى يكون النص مطور وممل فتقوم الصورة باختصار مفهوم النص وتتصور الواقع تصويرا شيقا وواقعيا وجذابا

أما بالنسبة لمقاطع الفيديو فقد احتلت المرتبة الثانية وذلك لأنها تجذب عدد كبير من المشاهدات والمشاركات والإعجاب والتعليقات في آن واحد لما لها من تأثير على المتصفح فهي من أكثر الوسائل فاعلية في نقل الأفكار لأنه لابد من وجود رسالة دائمة ومتجددة ذات مضمون أو منتج سياحي مميز تسلط عليه الضوء، وهو ما تقوم به وكالة جات تور من خلال الفيديوهات التي تنشرها فمقاطع الفيديو (سمعي بصري) تعتبر من الوسائل الباردة فهي تتطلب من المتلقي جهدا إيجابيا في المشاركة والمعايشة والاندماج فهو جزء مهم في إكمال الفكرة والإضافة الإبداعية من خلال التفاعل والمشاركة.

يظهر الجدول التالي مدى توفر الروابط التشعبية في صفحة الوكالة، حيث كانت النتائج كما يلي: الجدول رقم (06): يمثل الروابط التشعبية في صفحة فايسبوك جات تور.

الروابط التشعبية	التكرار	النسبة	المرتبة
متوفرة	15	%45.45	02
غير متوفرة	18	%54.55	01
المجموع	33	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

تشير معطيات الجدول السابق أن نسبة وجود الروابط التشعبية كانت 45.45%، في حين عدم توفر هذه الروابط كان بنسبة 54.55%.وهذا يدل على تكاسل الصفحة وعدم إعطائها أهمية وغير نشطين فها، واعتمادها على نشر فيديوهات من اليوتيوب والصفحة الشخصية لمدير الوكالة.

#### ج. الأساليب الإقناعية:

يظهر الجدول (07) تحليل منشورات الوكالة حسب نوع الاستمالات الاقناعية المستعملة، حيث كانت النتائج كما يلي:

جدول (07):الأساليب الإقناعية المستخدمة على صفحة الفايسبوك لوكالة جات تور

المرتبة	النسبة	التكرار	الأساليب الاقناعية
01	%66.90	23	إستمالات عاطفية
02	%33.10	10	إستمالات عقلية
	%100	33	المجموع

#### المصدر: من اعداد الباحثين

يظهر الجدول أعلاه أن الإستمالات العاطفية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 66.90% تلها الإستمالات العقلية بنسبة 33.07%.

من خلال هذه النسب يتضح لنا أن الصفحة منشوراتها اعتمدت على الإستمالات العاطفية أكثر من خلال عرضها لمنشورات دينية لأنها تمس عقيدة وإيمان المتصفح دون أن يشعر ويتفاعل معها وجدانيا وبمشاعره مثلا منشور للاستغفار وعن فضل الاستغفار وفوائده فيجذب المتصفحين بذريعة نيل الحسنات والتقرب من الله، وجاءت الإستمالات العقلية في المرتبة الثانية كون أن معظم منشورات الصفحة دينية كما جاءت النسب سابقا وغفلت عن المنشورات التي يجب أن تتقيد بها ذات الإستمالات العقلية العقل كالعروض والإعلانات والتخفيضات السياحية التي تفيد زبائها وتعود عليها بالنفع كوكالة تجارية.

#### د. فئة اللغة:

يظهر الجدول (08) تحليل منشورات الوكالة من حيث اللغة المستعملة فها، حيث كانت النتائج كما يلى:

الجدول رقم (08): يوضح اللغة المستخدمة في منشورات صفحة جات تور.

المرتبة	النسبة	التكرار	اللغة
01	%42.4	14	العربية
03	%21.2	7	الفرنسية
02	%36.34	12	مزيج لغوي
	%100	33	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الصفحة الرسمية لفايسبوك وكالة جات تور السياحية

حسب الجدول جاء استخدام اللغة العربية أولا بنسبة (42.4%) تلها المزيج اللغوي بنسبة (36.34%) وأخيرا اللغة الفرنسية بنسبة (21.2%).

من خلال هاته النسب يتضع أن التركيز كان في استخدام اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم في الوطن العربي، وهذا أرجع إلى أن اللغة العربية تتميز بدقة في التعبير والفصاحة والجودة. وأيضا نذكر أن مواضيع منشورات الوكالة التي احتلت المرتبة الأولى كانت المواضيع الدينية فمن الطبيعي أن تكون باللغة العربية لما لها من قيمة رمزية وهي تعيد تأكيد الإحساس بالهوية الجماعية والشخصية.

أما بالنسبة للمزيج اللغوي الذي جاء في المرتبة الثانية فكان باستعمال اللغة العربية واللغة العامية أو اللغة العربية والفرنسية وذلك لارتباطها بلغة التواصل في الحياة والواقعية للمتصفحين والتي في العادة تكون خليط من اللغة العربية ولهجة أخرى فهي تكون سهلة الاستعمال والفهم.

#### 5. الاستنتاجات:

من خلال نتائج تحليل المحتوى لصفحة الفايسبوك لوكالة جات تور الجزائرية توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

- تمثل الإستمالات العاطفية الطابع الغالب على الأساليب الاقناعية التي استعملتها الوكالة في منشوراتها؛
- تركز الصفحة على نشر المواضيع الدينية والتي تمثل الفئة التي تفاعل معها الزوار بأعلى نسبة؛ كما ان معظم المنشورات كانت لأغراض اشهارية وتسويقية؛
  - معدل النشر لوكالة جات تور منخفض فهي تنشر بصفة متقطعة.
- تقوم وكالة جات تور بالمحافظة على صورة الخلفية منذ مدة طويلة لكي تترسخ في ذاكرة زائري الصفحة.
  - تعتمد وكالة جات تور على الروابط التشعبية بكثرة.
- اعتماد وكالة جات تور على اللغة العربية بنسبة أكبر خاصة في منشوراتها الدينية و كافة المعلومات التي تقدمها وهذا مراعات لخصوصية و ثقافة المجتمع الجزائري.

#### 6. التوصيات:

مما سبق استعراضه من نتائج يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات لتحسين محتوى الصفحة وزيادة نسبة التأثير و الاقناع لدى الجماهير، وهي كالاتي:

- . توسيع دائرة الجمهور المستهدف بالنسبة للوكالات السياحية، والاعتماد على وسائل الاتصال الرقمي كمواقع التواصل الاجتماعي يمكنها من استهداف أكبر قدر ممكن من الزبائن من مختلف البلدان، لذا عليها استغلال هذه الفرصة؛
- تفعيل استخدام المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في القطاع السياحي والابتعاد عن مجرد الاستخدام الإعلاني لهم؛
- ضرورة الانخراط في المواقع الإلكترونية العالمية التي توفر خدمات متعددة تهم السائح من أجل الارتقاء بالسياحة الجزائرية؛
- العمل على إدخال تطبيقات الاتصال الرقمي في القطاع السياحي من أجل تحسين صورة الجزائر في الداخل والخارج والترويج لهما وتطبيق مبدأ التكامل بين السياحة التقليدية والإلكترونية؛
- ضرورة تقديم البرامج السياحية بأسلوب جديد وجذاب لإبراز المقومات السياحية المتوفرة مع الاستغلال الأمثل لوسائل الاتصال الرقمية والاستفادة القصوى من مزاياها.

### قائمة المراجع:

### لل المراجع العربية:

- أبو إصبع، خليل (2004). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. عمان: دار مجدلاوي.
- جيدور حاج بشير (2017). أثر التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديموقراطي في الدول العربية. اطروحة دكتوراه في العلوم السياسية . جامعة محمد خيضر. الجزائر.
  - حجاب، محمد منير (2002). الإعلام السياحي. القاهرة: دار الفجر للنشر.
- حدادي. وليدة. (2018). العلاقات العامة الالكترونية في الوطن العربي: الواقع و التحديات. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الاغواط. المجلد7. العدد30. ص:99-113. الجزائر.
- حفصي. هدى؛ حواس. مولود (2019). التطبيقات الاتصالية للعلاقات العامة السياحية و دورها في ترقية صورة المقصد السياحي للجزائر: حالة الديوان الوطني للسياحة-ONT-. مجلة معهد العلوم الاقتصادية. 22(02). ص:147-166. الجزائر.
- حفصي، هدى (2016). العلاقات العامة بين المبادئ والتطبيقات في المجال السياحي. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرباضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
- الـدعفس، صالح وآخرون (2013). أثر المحتوى الإعلاني في مواقع الشبكات الاجتماعية على اتجاهات المستهلكين نحو العلامة التجارية حالة شركة الاتصالات السعودية. مجلة جامعة الملك سعود العلوم الادارية. 25(2). الصفحات 250-253. المملكة العربية السعودية.

- الدليمي عبد الستار (2019). أثر إعلانات شبكات التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) على القرار الشرائي للجمهور العراقي. مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية. العدد1. الصفحات278-306. العراق.
- صباح أنور محمد (2017). استخدامات العلاقات العامة الرقمية في الجامعات العراقية: دراسة مسحية للعاملين في العلاقات العامة. مجلة الباحث الاعلامي. و(37). ص: 67-90. العراق.
- قاسم سامر رامي. وآخرون ( 2019). دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل انشطة العلاقات العامة: دراسة ميدانية في جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين. العلوم الاقتصادية و التقانونية. 14(05).ص:450-464.
- قرة عائشة (2018). العلاقات العامة وتأثيرها في تحسين الاداء الاتصالي للمؤسسات منظور حديث-. مجلة الدراسات الاعلامية. المركز الديموقراطي العربي. العدد الثالث. ص28-63. المانيا.
- مبارك ريان (2018). ممارسة العلاقات العامة عبر الشبكات الاجتماعية: دراسة تحليلية للصفحة الرسمية لمؤسسة موبيليس على موقع فيسبوك. المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد 03-52. الجزائر.
- المشهداني محمد. ( 2019). العلاقات العامة الالكترونية وعلاقتها ببناء صورة المؤسسة الجامعية. مجلة آداب الفراهيدي. العدد 36. ص 279-324. العراق.
- الموسى حمد ( 2017). تأثير استخدام مفهوم العلاقات العامة التسويقية على القيمة المعنوية للمنتج: دراسة على عملاء شركات الالبان العاملة في السعودية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط. السنة السادسة. العدد 19. ص93-122. مصر.

### لله المراجع الأجنبية:

Percy , L. (2008). Strategic integrated marketing communications: theory and practice . canada published by ELSEVIER INC .

Richard j.varey, R. (2002). marketing communication: principle and practices. London: routledge (taylor and francis group).

shimp, T. (2007). Advertising, promotion, and other aspects of integrated marketing communications. USA: Thomson edition.